

توظيف المفردات المستهلكة لإستحداث أعمال ذات قيم بصرية مبتكرة كمدخل لتنمية التفكير  
الإبداعي لدي طلاب المستوى الثالث بمقرر التصوير بكلية التربية النوعية-جامعة  
الاسكندرية

د/ أميرة محمد ابراهيم هلول

مدرس التصوير - قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية

**ملخص البحث :**

إن الاستفادة من المفردات المستهلكة كلياً أو جزئياً تعد مدخلاً لإستحداث صياغات تشكيلية وتقنية جديدة ، حيث أنها تساعد الفنان علي الخروج عن المألوف والمعتاد في تنفيذ أعماله الفنية فهي طريقه تساعد الطالب علي وضع حلول ومعالجات تقنية وفنية وتشكيلية لإستحداث عمل فني متميز ومبتكر .

كما تؤكد الدراسة الحالية بشكل عام علي فكر التربية الفنية في الاكتشاف والتجريب وممارسة التقنيات التي تعتمد علي إستخدام الخامات المختلفه سواء المسطحة أو المجسمة كما أن لائحة الكلية الخاصة بمقرر الرسم من أهم اهدافها هو " تنمية قدرات الطالب علي البحث والاكتشاف ليس فقط في الخامة أو العنصر ولكن في تنمية مفردات الفن التشكيلي المختلفة " <sup>١</sup> ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الاتي :

كيف يمكن استحداث لوحات قائمه علي توظيف المفردات المستهلكة كمدخل لتنمية التفكير الابداعي لدي طلاب المستوى الثالث بمقرر التصوير بالكتليات الفنية ؟

يتناول الاطار النظري عدة نقاط اهمها دراسة الاساليب الابتكارية والنظريات العلمية المرتبطة بالابداع الفني *يقتصر* تجربة البحث علي طلاب الفرقة الاولي الذين قاموا بتنفيذ التجارب الخاصة بالجانب التطبيقي والتحليل الاحصائي ، متبوعة بالنتائج والتوصيات .

**خلفية البحث :-**

إن دور التقدم العلمي والصناعي كبيرا في "اكتشاف خامات صناعية كثيرة ومتنوعة و التي لم تكن موجوده سابقاً والتي صعب حصر ما أكتشف منها سواء خامات صناعية أو هيئات جديدة لخامات طبيعية كالبلستيك بأشكاله وأنواعه وكذلك الخشب الصناعي وغيرها من المواد التي كان لها تأثير في ظهور العديد من الصياغات الفنية والتشكيلية المستحدثة و المبتكرة .<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> لائحة كلية التربية النوعية لمقرر التصوير جامعة الاسكندرية

<sup>٢</sup> اسماء مهدي محمد (٢٠٠٥) : "الإمكانات التشكيلية لبقايا المصهورات المعدنية والإفادة منها في إستحداث مشغولة معدنية"،رسالة ماجستير ،غير منشورة ،كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ص ٣

وأدى ذلك إلى تغيير الكثير من المفاهيم الفنية من ناحيه الشكل والمضمون واحداث نوعاً من الثورة الفكرية والتقنية و الفنية لدي الفنان ، ونتج هذا التغيير في المفاهيم الفنية رفضاً لأشكال التعبير التقليدية والجامدة وسعيًا للتحرر من القيم التقليدية .<sup>٣</sup>

فقد تبني العديد من الفنانين اتجاه إدخال مفردات جديدة لتحقيق صياغات تشكيلية وتقنية جديدة وكان لهذا أثراً كبيراً في إثراء العمل الفني والخروج عن المألوف والمعتاد في تنفيذ الاعمال الفنية ومن هنا ظهر الفن التجميعي (Assemblage Art) القائم علي إستخدام الخامات الجاهزة الصنع والمستهلكة بيئياً ، حيث يعرف " دانيال ويل (Danial Wheele)" الفن التجميعي علي أنه فن قائم أساساً علي الاستفادة من النفايات المستهلكة أو مواد صلبة اخري علي صورة تفاصيل و نقوش بارزه ومجسمات حرة الارتكاز والتي تعمل علي تجسيد مضمون العمل الفني<sup>٤</sup>

ومن أمثلة الفنانين الذين تبنوا هذا الاتجاه روبرت روشبنرج (Robert Rauschenberg) ، بابلو بيكاسو (Pablo Picasso) مارسيل دوشامب (Mersil Duchamp) ،لويزا نيفلسون ( Louise Nevelson) وغيرهم من الفنانين .

حيث ان الخامات البيئية المستهلكة والتي أنتهي الغرض الاساسي من تصنيعها قام الفنانين بالاستفادة منها في ذلك الاتجاه الفني فيذكر "أحمد عبد العزيز" أن إستخدام تلك الخامات المستهلكة لتحقيق الارتباط بالبيئة والواقع المادي المحيط بالإنسان فاتجه الفنانين إلي تحقيق جماليات جديدة بأبعاد تعبيرية مستحدثة أخرجت الشكل من هيئته وخصائصه الجامدة وكذلك خطوطه الخارجية .<sup>٥</sup>

من هنا تري الباحثة أن المفردات المستهلكة يمكن أن يتناولها الفنان في أعماله فيعيد تشكيلها أو توظيفها للتعبير بها عن الفكرة التي يحاول الفنان إخراجها في العمل الفني .سواء كانت تلك الخامات المستهلكة طبيعية كانت ام مصنعه ،ويعد هذا مدخلاً غلي محاوله الفنان بالإتيان بفكرة جديدة ورغبةً منه في الخروج عن المألوف ومدخلاً لبوابه الابداع .

<sup>٣</sup> أحمد عبد العزيز علي (٢٠٠٦): "التعبير في الفن التجميعي كمدخل لتوظيف الخامات المتنوعة في المشغولة الخشبية". رسالة دكتوراه ، غير منشورة ،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان ص ٢٠

<sup>٤</sup> Daniel Wheeler (1991) : "1945 Art since Mid Century To The Present", Thames and Hudson , p 167.

<sup>٥</sup> أحمد عبد العزيز علي (٢٠٠٦): "التعبير في الفن التجميعي كمدخل لتوظيف الخامات المتنوعة في المشغولة الخشبية". رسالة دكتوراه ، غير منشورة ،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان ص.4

ولم يأت الإبداع إلا بإعمال العقل والتفكير لوضع حلول وصياغات تشكيلية وتقنية والربط بين الأشكال وتكوين علاقات تشكيلية ذات أساس فني أصيل إثناء تنفيذ العمل الفني لتحقيق إنتاج جديد ذو قيمة فنية وبصرية مبتكرة و كل هذه المهارات العقلية تصل الفنان إلي التفكير الإبداعي وبتعدد المواقف والخبرات الفنية أثناء تنفيذ الاعمال الفنية ينمي التفكير الإبداع لدي الفنان ويصبح مبدعاً .

### مشكلة البحث :

إن الاتجاهات الفنية فقد تبني العديد من الفنانين فكرة ادخال مفردات جديدة علي العمل الفني لتحقيق مضامين ومفاهيم فنية جديدة ومستحدثة . لذا تزي الباحثة أن اتجاه الاستفادة من المفردات المستهلكة في تدريس مقرر الرسم يساعد الطالب علي إعمال عقله في كيفية الاستفادة من المفردة المستهلكة في توظيفها بشكل يعمل علي تجسيد مضمون العمل الفني ويخدم الرسمة في كونها عنصر مجسم ضمن باقي العناصر المرسومة أم استغلال شكلها وهيئتها في تكمله تجسيم رسمة أخرى كجزء منها ، كل هذا يعتمد بشكل كبير علي الحلول الإبداعية التي يضعها الطالب لتوظيف تلك المفردة المستهلكة أثناء تنفيذه للعمل الفني .

كما تؤكد الدراسة الحالية بشكل عام علي فكر التربية الفنية في الاكتشاف والتجريب وإستخدام التقنيات المتنوعة التي تعتمد علي إستخدام الخامات المختلفة سواء المسطحة أو المجسمة ومساعدة الطالب علي إعمال عقله وتوجهه نحو التفكير الإبداعي بوضع أفكار مبتكرة أثناء تنفيذه العمل الفني

وقد لاحظت الباحثة أثناء تدريسها لمقرر تصوير ب لطلاب المستوي الثالث وجود جمود في التفكير الإبداعي لدي الطلاب وعدم قدرته علي وضع حلول وصياغات تشكيلية وتقنية في العمل الفني، كما أن لائحة الكلية الخاصة بمقرر التصوير من أهم اهدافها هو " تنمية قدرات الطالب علي البحث والاكتشاف ليس فقط في الخامة أو العنصر ولكن في تنمية مفردات الفن التشكيلي المختلفة <sup>٦</sup> فكان من الضروري لتنمية قدرات الطالب أثناء دراسته للمنهج الاكاديمي للتصوير أن يقوم بتجربة جديدة تخرج وتفجر طاقته الإبداعية وتعمل علي وضعه في موقف لا بد فيه من إعمال عقله في وضع حلول ومعالجات تقنيه وفنية وتشكيلية لاستحداث عمل فني متميز ومبتكر .

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الاتي :

<sup>٦</sup> لائحة كلية التربية النوعية لمقرر التصوير جامعة الاسكندرية .

## كيف يمكن استحداث لوحات قائمه علي اعادة التدوير كمدخل لتنمية التفكير الابداعي لدي طلاب المستوي الثالث بمقرر تصوير (ب)

### أهداف البحث :

١. استحداث لوحات قائمه علي توظيف المفردات المستهلكة كمدخل لإثراء فن التصوير .
٢. مساعدة الطالب لوضع حلول تشكيلية لخلق لوحة فنية جديدة .
٣. اعادة توظيف العناصر ودمجها مع فن التصوير لإنتاج لوحات فنية مبتكرة .
٤. أهمية البحث
٥. تنمية مهارات الطالب في توليد الافكار وتنظيمها وعمل العلاقات التشكيلية والبصرية ذات قيم فنية .
٦. تطوير تدريس مقرر التصوير ب إضافة خامات جديدة علي العمل الفني .
٧. تنمية الفكر الابداعي لدي الطالب من خلال التجريب والابتكار .
٨. تنمية مهارة الابتكار لدي الطلاب لإيجاد حلول وصياغات جديدة للوحة التصويرية.

### فروض البحث :

- ١- للإجابة على تساؤلات البحث تفترض الباحثة انه :
- ٢- يمكن تنمية التفكير الابداعي لدي الطلاب من خلال توظيف المفردات المستهلكة للإنتاج لوحات مبتكرة .
- ٣- يمكن الاستفادة من المفردات المستهلكة كمدخل لاثراء لوحة التصوير .
- ٤- يمكن الاستفادة من المفردات المستهلكة كاتجاه لتنمية التفكير الابداعي لدي الطالب.

### حدود البحث:

- يقتصر البحث علي دراسة الاساليب الابتكارية والنظريات العلمية المرتبطة بالإبداع الفني .
- يقتصر البحث علي اساليب وطرق توظيف المفردات المستهلكة .
- يقتصر التجريب في البحث علي طلاب المستوي الثالث بكلية التربية النوعية -جامعة الاسكندرية .

**عينه البحث**

طلاب المستوى الثالث -كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية .

**منهج البحث :**

سوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري ،كما تتبع المنهج التجريبي عند تطبيق التجربة .

**مصطلحات البحث:** الابداع : عرفت موسوعة علم النفس الابداع علي أنه الإتيان بمنتج بنائي مستحدث ومبتكر ، حيث يتخذ أثناء إنتاجه ما في الخيال من أفكار في تكوينات جديدة تبني علي ذاتية الفرد ، ولا تقوم علي التقليد .<sup>٧</sup>

التفكير الابداعي :- يعرف علي أنه احدي العمليات العقلية التي يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات العديدة التي يواجهها بهدف استيعاب عناصر الموقف من أجل الوصول إلي فهم مستحدث أو انتاج جديد يحقق حلاً لمشكلته ، أو اكتشاف شئ ما مبتكر ذو قيمة له أو لمجتمعه.<sup>٨</sup>

الخامات:هو الوسيط المادي للتنفيذ بطريقه خاصه بإضافه الخامات المتنوعه التي تساعد علي إثراء الأعمال الفنية<sup>٩</sup>

**الإطار النظري**

يتناول الإطار النظري ، الفن التجميعي وبعض الاتجاهات الفنية(التكعيبية -السيراليية -الدادية -فن البوب -الفن الفقير ) التي اتبعت أسلوب التجميع ، ، ومفهوم التفكير و التفكير الابداعي والابداع

<sup>٧</sup>عليه حنفي ، ٢٠٠٠، سيكلوجية الفن ، مطابع الطوبجي ، القاهرة ،ص ٣٨  
<sup>٨</sup>:- سعادة جودت أحمد ،و قيطامي يوسف ،١٩٩٦ م، " قدرة التفكير الابداعي لدي طلبة جامعه السلطان قابوس : دراسة ميدانية ، المجلد الأول ، الطبعة الاولى ص ٨-١  
<sup>٩</sup> سمر محمد محمد المعداوي (٢٠٠٦) : " امكانية عمل مشغولات فنية بالتوليف بين بقايا القشرة الخشبية وبعض الخامات النباتية ." رسالة ماجستير ، غير منشورة ،جامعة المنصورة ،ص١٣

**مقدمه :**

إن للتقدم الصناعي دورا كبيرا في توفير الخامات صناعية والهيئات المختلفة للخامات الطبيعية و تطويعها للإستخدام قد اتاح هذا للفنان الكثير من الهيئات المصنعة والصياعات التشكيلية لينتقي منها ما يساعده في تحقيق فكرته وتنفيذها لإخراج عمل فني مميز فالفنان يستطيع بإستخدام خامه معينه تجسيد افكاره ترجمة احساسه بتشكيلها أو اعاده صياغتها لما يناسب العمل الفني.

ومن هنا يأتي دور الفنان في توظيف المفردات و الخامات لما يخدم إتمام عملة الفني فهناك كثير من الفنانين استطاعوا إستخدام الخامات المصنعه بأسلوب مبتكر في اعمالهم الفنية لتوصيل فكرتهم ونقل رساله معينه من خلال أعمالهم الفنية أو تحقيق قيم فنية وابعاد جمالية جديدة

حيث أن الفنان لا يعتمد فقط علي الخامات في صورها الأوليه ليعيد تشكيلها بل أصبح استغلال الخامات والمفردات المستهلكة التي لها هيئتها التي لم يتدخل الفنان في تكوينها بل له الحرية في إنتقاء منها ما يتماشى مع فكرته تطويعها لتحقيق قيمه فنيه في العمل الفني ومن هنا ظهر أتجاه الفنانين نحو الفن التجميعي .

فإنه نتيجة للتحوّل الذي حدث في الثقافة بسبب التصنيع والتّمدن وظهور العديد من الخامات المختلفة فقد انعكس أثره علي الفنون بشكل عام وعلي الفنون البصرية بشكل خاص ،حيث اتجه الفنانون إلي البعد عن الاشكال الفنية التقليدية والمألوفة ومحاولتهم البحث عن معايير جديدة لا تعتمد علي فكرة محاكاة الواقع ،فظهر ماعرف باسم فنون الحدائة التي كانت تنادي بالتغيير والتجديد والتخلي عن الأساليب المحافظة ،وتهدف الي إعادة تحديد الفن بوصفه أي تمثيل لعالم المظاهر بأنه حقيقي وليس إيهامياً<sup>١٠</sup>.

ومن ثم تري الباحثة أنه من خلال قيام الطالب بعمل اعادة صياغه للخامات المستهلكة وربط العناصر مع بعضها لتكوين علاقات ذات قيم فنية حتي يصل لأفضل النتائج المستحدثة والمبتكرة ، فإن ذلك يعد تدريب لقدراته الابداعية من خلال قدرته علي تحقيق التجانس والتوافق بين الخامات

<sup>١٠</sup> Pam Meecham –Julie Sheldon,2000:”Modern Art a Critical Introduction “,Rutledge ,U.S.A.,P10

المضافة التي يعاد تدويرها واستغلالها في العمل الفني بشكل فني مبتكر ، وفيما يلي سوف يتناول البحث مفهوم التفكير والتفكير الابداعي والابداع .

### الأبداع والتفكير الابداعي

يجب علينا قبل البدء في تعريف مفهوم التفكير الابداعي و الابداع بتعريف عملية التفكير فيعرفها "البيلي محمد" علي أنها إحدى العمليات العقلية العليا التي يتضمنها التنظيم العقلي المعرفي وتعتمد إلي حد كبير علي قدرة الفرد العقلية العامه.<sup>١١</sup>

لقد نال التفكير الابداعي اهتماماً واسعاً وواضح من علما النفس والباحثين في المجالات التربوية سعيأ منهم للوصول إلي جيل مفكر لديه القدرة علي استيعاب الأحداث وقراءتها بشكل صحيح.<sup>١٢</sup>

ويعرف "سعادة جودت" وأخرون التفكير الابداعي علي أنه عملية ذهنية يتفاعل المتعلم فيها مع خبراته العديد التي يواجهها بهدف استيعاب عناصر الموقف بهدف الوصول إلي فهم مستحدث ومبتكر أو انتاج يحقق حلاً أصيلاً لمشكلته ، أو اكتشاف شئ جديد ذي قيمة له أو لمجتمعه.<sup>١٣</sup>

حيث أن التفكير الابداعي كمهارة يمكن تميمتها فهي ليست مقتصرة علي أشخاص دون غيرهم بل يعد الإبداع طاقه يمتلكها كل إنسان ولكن بدرجات متفاوتة ،ويمكن لكل شئ العمل علي تميمتها ويصبح الفرد مبدعاً، فلا بد علي الفنان المبدع أن يكون ملماً بأهم سمات التفكير الإبداعي وهي (الطلاقة – المرونة –الأصالة )<sup>١٤</sup>

**الطلاقة:** هي احدي المهارات العقلية التي تعمل علي توليد أفكار جديدة وإضافية لموضوع ما وبحرية تامه دون قيود .

**المرونة:** هي إحدى المهارات التي تساعد علي توليد انماط جديدة ومختلفه من التفكير والقدرة علي إستيعاب الموضوعات والاستجابة للمواقف بعدة طرق .

<sup>١١</sup> البيلي محمد ، ٢٠٠١ م. " تعليم التفكير الإبداعي ، الإمارات .

<sup>١٢</sup> عبادة أحمد ، ١٩٨٣م، " الحلول الإبتكارية للمشكلات ،دار الحكمة –البحريين .

<sup>١٣</sup> - مرجع سابق ، سعادة جودت أحمد ،و قيطامي يوسف ، ١٩٩٦ م، " قدرة التفكير الأبداعى لدي طلبة جامعه السلطان قابوس : دراسة ميدانية ، المجلد الأول ، الطبعة الأولى ص ٨-١

<sup>١٤</sup> مرجع سابق - هشام سعيد الحلاق (التفكير الإبداعي مهارة تستحق التعلم) كنشورات الهيئه العامه السوريه للكتاب وزارة الثقافه -دمشق ٢٠١٠ ص ٦٠-٧٠



**الاصاله:** هي المهارة التي تساعد علي الوصولستيعاب وفهم المشاكل والعمل علي حلها ومعالجتها بعمق وأصاله.

وبناءً علي ما سبق فإنه من الضروري ان يمر الطالب بكثير من الخبرات وان يقوم بكثير من التجارب ولا بد من امداده بكثير من القواعد والمعلومات حتي يتمكن من ربط كل هذه التجارب والخبرات ومزجها وإعمال عقله لتكوين أفكار جديدة بها صفة الابداع .

فإن الابداع ليس مجرد تجميع العناصر القديمة فحسب بل يكون توظيفاً جديداً ومبتكراً وتكويناً مستحدث لعناصر قديمة.<sup>١٥</sup> ومن هنا لا بد للطالب من بذل جهد والمروور بعدة مراحل فن التجريب والتفكير والتأمل لتحقيق صياغات جديدة ومبتكرة سعيًا للوصول إلي مرحلة الابداع لأستحداث عمل فني مبتكر .

**-تعريف الابداع الاصطلاحي :** أنه "الإتيان بمنتج بنائي جديد ويثير بعض العجب لجدته ، حيث يتخذ أثناء إنتاجه ما في الخيال من أفكار في تكوينات جديدة تبني علي ذاتية الفرد ، ولاتقوم علي التقليد.<sup>١٦</sup>

**-تعريف الاجرائي للابداع (تبعاً لفكرة البحث ):** هو إعادة تدوير توظيف الخامات والأشياء المستهلكة القديمة و إعادة صياغتها في أعمال تشكيلية مستحدثة تعتمد علي اتباع انماط جديدة وغير تقليدية للتفكير .

وبناءً علي التعريفات السابقه تري الباحثة أنه يجب علي القائم علي تدريس مقرر الرسم إعطاء الطالب قسط وافر من الحرية في التفكير لخلق بيئة يتيح الفرصه للتفكير الابداعي و الابتكار المبني علي إدارك فني ووعي بصري ،كما يحاول الطالب وضع حول وصياغات متعددة ومختلفة لتتماشي الخامات المراد اعادة توظيفها في العمل الفني بطريقة مستحدثة .

إن التلقائية والحرية في الفن هي بلا شك مرتبطة إرتباطاً وثيقاً بالابداع ، فهي تساعد علي إظهار شخصية الانسان علي سجيته بجوهرها ، وبابتعادها عن الافتعال المحفوظ عن كل الاشكال التي

<sup>١٥</sup> عبد الرحمن العسيوي ، ١٩٩١ ، علم النفس في المجال التربوي ، دار المعرفة ، القاهرة ، ص٢٥

<sup>١٦</sup> عبلة حنفي ، ٢٠٠٠ ، سيكولوجية الفن ، مطابع الطوبجي ، القاهرة ، ص٣٨

يؤديها بطريقة آلية<sup>١٧</sup>. حيث يساعد الطالب في بناء أنواع مختلفه من العلاقات المستحدثة التي تربط بين اللوحة المرسومه والاشكال ثنائية الابعاد التي يعاد صياغات بشكل جديد.

كما يتيح للطالب فرصه لاعمال عقله واتباع التفكير الابداعي في اعاده توظيف الخامات ثلاثية الابعاد لتحقيق التجسيم كم أن تعدد المستويات والاحجام علي اللوحة المسطحة يساعده في طرح متغيرات تشكليه مبتكرة . وفيما يلي سوف نتناول الجانب التطبيقي للبحث (تجربة البحث)

### الجانب التطبيقي :

لقد استهدفت تجربته البحث توظيف المفردات المستهلكة علي اللوحة التصويريه لاستخلاص قيم جمالية في انتاج تكوينات متعددة المستويات وذات قيم بصريه جديده ومبتكرة ، فقد كان الطالب لديه الحرية الكامله في اختيار الخامات وتوظيفها في علاقات فنية وتشكليه فقد أستخدم خبراته السابقه لوضع حلول جمالية للوحة وفيما يلي شرح تجربة البحث وأهدافها وأهميتها ومراحل وخطوات التنفيذ مع عرض بعض الاعمال الفنية للطلاب التي تحقق بها اهداف البحث

**هدف التجربة :-** الاستفادة من توظيف المفردات المستهلكة لانتاج لوحات تصويريه مستحدثة .

**أهمية التجربة :-** تنمية التفكير الابداعي لدي طلاب المستوي الثالث من خلال توظيف المفردات المستهلكة في اللوحة بطريقه جديده ومبتكرة .

### حدود التجربة :

- اقتصرت التجربة علي المفردات المستهلكة
- اقتصرت التجربه علي تقنيات التقطيع واللصق علي سطح اللوحة مع الرسم والتلوين .
- أهتمت التجربة بالتركيز علي أهميه الاستفادة من شكل ومساحه وخامه ولون المفردة المستهلكة وتوظيفها بما يتماشى مع العمل .

<sup>١٧</sup> موريس ميخائيل ، ١٩٩٨ ، معنى الحرية ومكاناتها عند جون ديوي ، رساله ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ص ٢١٧ .

**خطوات التجربة (إجراءات البحث):-**

- المرحلة الأولى :-

- وضع فكرة للعمل (لوحة التصوير)
- تجهيز نماذج من المواد المستهلكة التي يمكن الاستعانة بها في التنفيذ واختيار الأنسب منها بما يتماشى مع الفكرة العامة للرسم .

- المرحلة الثانية:-

- تحديد الخامات التي يمكن الاستعانة بها في تنفيذ التصميم الذي تم اختياره .
- واختيار منها الالوان المناسبة والاقرب لألوان التصميم بناءً علي الالوان المتاحة.

- المرحلة الثالثة :-

- البدء في تقطيع الجزء المناسب من المواد المستهلكة.
- وتكوين ولصق الخامة المقطعة وتثبيتها في مكانها المناسب في اللوحة .

- المرحلة الرابعة:-

- إنهاء رسم وتلوين الاجزاء الاخيرة (Finishing) لإكمال العمل.
- وتصوير العمل من عدة زوايا للرؤية ...تم تحليل العمل تبعاً لفكرة البحث

**العمل :- رقم ( ١ )**

نوع العمل	تصوير وفن تجميعي - مساحه العمل ٥٠ سم × ٧٠ سم
فكرة العمل	قائمة علي الاستفادة من بعض الأتية المستهلكة وتقطيعها وتوظيفها داخل الرسم لتصبح جزء من اللوحة .
المفرده المستهلكة	قطعه من إناء معدني
الالوان	الرصاص والبنّي والاحمر



شكل (١) العمل الاول من عدة زوايا

العمل رقم (٢)

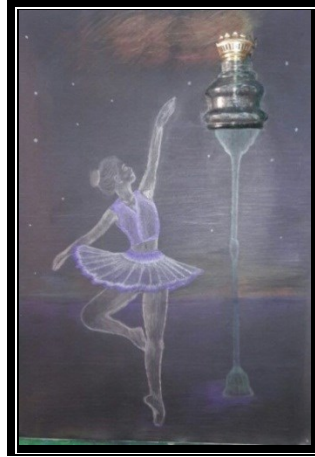
تصوير وفن تجميحي - مساحه العمل ٥٠ سم × ٧٠ سم	نوع العمل
قائمة علي الاستفادة من الزجاج البلاستيك التالفه وتقطيعها وتوظيفها داخل الرسم لتصبح جزء من اللوحة .	فكرة العمل
نصف زجاجه بلاستيك مستهلكة	المفردة المستهلكة
البنى بدرجاته والاحمر والاسود والابيض	الالوان



شكل (٢) العمل الثاني من عدة زوايا

## العمل رقم (٣):

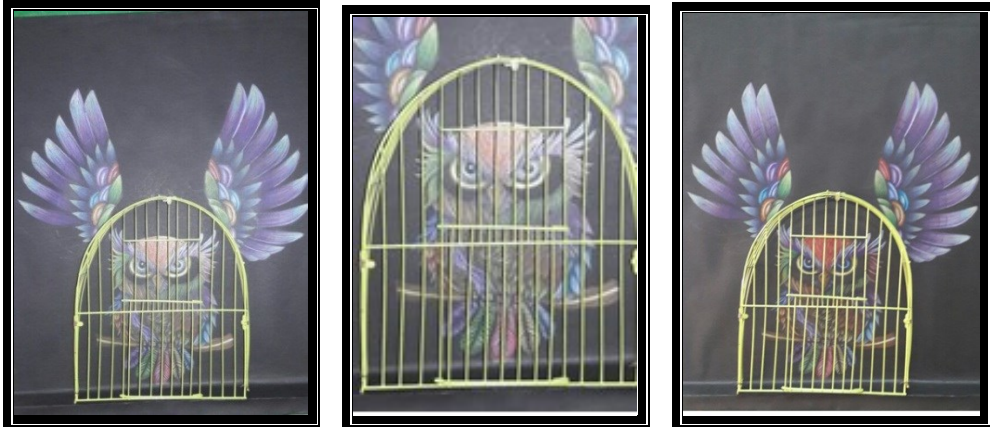
تصوير و فن تجميعي - مساحه العمل ٥٠ سم × ٧٠ سم	نوع العمل
قائمة علي الاستفادة من لمبه الجاز وتقطيعها وتوظيفها داخل الرسم لتصبح جزء من اللوحة حيث قامت الطالبة بتوظيف جزء من لمبه الجاز كجزء من عمود كهربائي مضئ وترقص بجانبه راقصه باليه لتضفي جواً رومانتيكي .	فكرة العمل
نصف لمبه جاز زجاجية مكسورة	المفردة المستهلكة
الالوان الفاتحه الموف و الابيض و الاصفر والاوكر والهافان	الالوان



شكل (٣) العمل الثالث من عدة زوايا

## العمل رقم (٤) :

رسم وفن تجميعي	نوع العمل
قائمة علي الاستفادة من قفص معدن تالف وتقطيعها وتوظيفها داخل الرسم لتصبح جزء من اللوحة	فكرة العمل
جزء من قفص طيور مكسور	المفردة المستهلكة
الازرق والاخضر الاحمر والاصفر بدرجاتهم	الالوان



شكل (٤) العمل الرابع من عدة زوايا

العمل رقم (٥)

رسم وفن تجميحي - مساحه العمل ٥٠ سم × ٧٠ سم	نوع العمل
قائمة علي الاستفادة من ( الهون الخشبي) الأنيه التالفه وتقطيعها وتوظيفها داخل الرسم لتصبح جزء من اللوحة .	فكرة العمل
قطعه من الهون الخشبي مشروخ لايصلح للإستخدام (مستهلك)	المفردات المستهلكة
الرصاص والبنبي والاحمر بدرجاتهم	الالوان



شكل (٥) العمل الخامس من عدة زوايا

## العمل رقم (٦)

رسم وفن تجميعي - مساحه العمل ٥٠ سم × ٧٠ سم	نوع العمل
قائمة علي الاستفادة من لمبه تالفه وتقطيعها وتوظيفها داخل الرسم لتصبح جزء من اللوحة .	فكرة العمل
مصباح كهربى لمبه	المفردات المستهلكة
اصفر وازرق واخضر واسود	الالوان



شكل (٦) العمل السادس من عدة زوايا

## العمل رقم (٧)

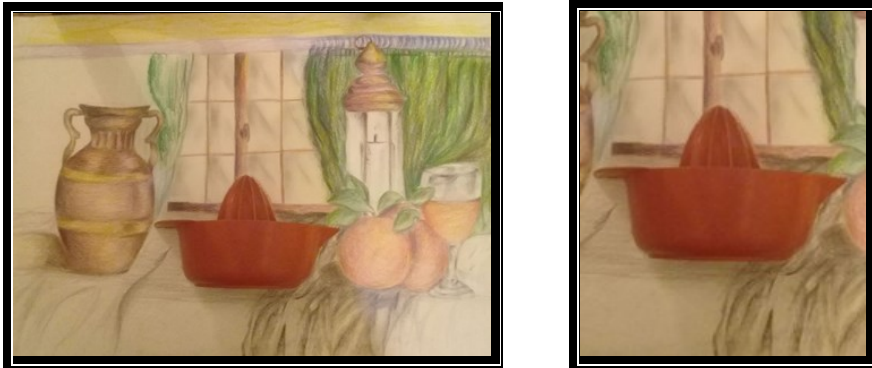
رسم وفن تجميعي - مساحه العمل ٥٠ سم × ٧٠ سم	نوع العمل
قائمة علي الاستفادة من بعض الخامات والنفايات التالفه والمستهلكة وتقطيعها وتوظيفها داخل الرسم لتصبح جزء من اللوحة .	فكرة العمل
حذاء لطفل	المفردات المستهلكة
اصفر وازرق واخضر واسود والاحمر والابيض	الالوان



شكل (٧) العمل السابع من عدة زوايا

العمل رقم (٨)

رسم وفن تجميعي	نوع العمل
قائمة علي الاستفادة من بعض عصاره بلاستيكية تالفه وتقطيعها وتوظيفها داخل الرسم لتصبح جزء من اللوحة .	فكرة العمل
قطعه من العصاره البلاستيكية	المفردات المستهلكة
الرصاص والبنبي والاحمر والاخضر	الالوان

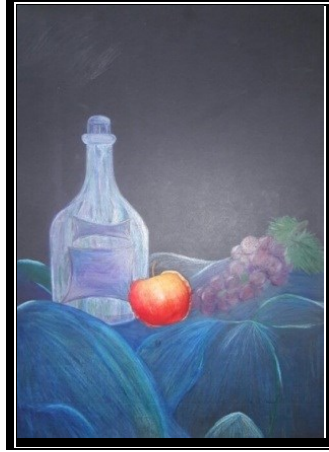


شكل (٨) العمل الثامن من عدة زوايا



## العمل رقم (٩)

رسم وفن تجميعي	نوع العمل
قائمة علي الاستفادة من ثمرة التفاح الصناعي وتقطيعها وتوظيفها داخل الرسم لتصبح جزء من اللوحة .	فكرة العمل
قطعه من إنباء معدني	المفرده المستهلكة
الرصاص والبنبي والاحمر	الالوان



شكل (٩) العمل التاسع من عدة زوايا

## العمل رقم (١٠)

رسم وفن تجميعي	نوع العمل
قائمة علي الاستفادة من ساعه قديمه مكسورة وتقطيعها وتوظيفها داخل الرسم لتصبح جزء من اللوحة	فكرة العمل
ساعه مكسوره	المفردات المستهلكة
الرصاص والبنبي والاحمر	الالوان



شكل (١٠) العمل العاشر من عدة زوايا

تم الإجابة عن تساؤل البحث من خلال تطبيق استمارة تحكيم خاصة بالأعمال الفنية التصويرية (تجربة البحث) وعرضها علي مجموعة من الأساتذة المختصين للتأكد من صحة صياغة بنودها وذلك لقياس مدي إمكانيه استحداث لوحات قائمه علي اعادة التدوير لتنمية التفكير الابداعي لدي طلاب الفرقة الاولي بمقرر الرسم بالكليات الفنية؟ للوصول إلي نتائج ، حيث اعتمدت الباحثة علي التحليل الاحصائي للتأكد من صحة فروض البحث من عدمه وذلك بإستخدام برنامج IBM Spss22 لحساب نسب الثبات والصدق والمتوسطات والانحراف المعياري لبنود إستمارة التحكيم ويتضح ذلك فيما يلي :-

#### التحليل الاحصائي بإستخدام برنامج IBM Spss22

أولاً متغيرات استمارة التحكيم : وقد إشتملت الاستمارة علي المتغيرات التالية :

- المتغيرات المستقلة .
- المتغيرات التابعة .

وتتمثل في إستجابة المحكمين (أساتذه في التخصص بالجامعات المصرية ) علي بنود الاستمارة وهم

١٠ بنود

ثانياً المعالجات الإحصائية المستخدمة :-

١. التكرار والنسب المئوية

٢. المتوسط الحسابي

٣. الانحراف المعياري

ثالثاً اعتماد ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكارت الخماسي

جدول (١) ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكارت الخماسي

الإتجاه العام	المتوسط المرجح	الإستجابة
ضعيف	من ١ إلى ١,٨٠	الدرجة رقم (١)
مقبول	من ١,٨١ إلى ٢,٦٠	الدرجة رقم (٢)
جيد	من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠	الدرجة رقم (٣)
جيد جداً	من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠	الدرجة رقم (٤)
ممتاز	أكبر من ٤,٢٠	الدرجة رقم (٥)

جدول (١)

وعليه سوف نستخدم المتوسط المرجح لإجابات المحكمين علي بنود استمارة التحكيم

• نسبة الإستجابات

وفيما يلي عرض جدول (٢) نسبة الاستجابات وقد تم الحصر بطريقة قائمة علي أساس جميع المتغيرات في الاجراءات .

النسبة المئوية	عدد المحكمين	الحالات
% 100.0	10	الصالحة
% 0	0	يستثنى
%100.0	10	العدد الكلي

جدول (٢)

## • قياس الصدق والثبات

## • حساب ثبات بطريقة ألفا كرونباخ

القيمة سالبة بسبب تباين متوسط سلبي بين العناصر ، هذا ينتهك افتراضات نموذج الموثوقية ، قد ترغب في التحقق من ترميز العناصر ، وفيما يلي جدول (٣) يوضح نسبة الاستجابات

معامل ألفا	عدد المحكمين
-1.610	١٠

جدول (٣)

الإحصائيات : وفيما يلي جدول (د) يوضح إحصائيه الخاصه بإستمارات التحكيم بناء علي عدد

المحكمين عددهم (١٠) ويتضح صلاحية جميع الاستمارات التي تم تحكيمها .

بنود استمار ة التحكيم	وضو ح الرؤية الفكرية للعمل الفني .	ملائمه العناصر لفكره توظيف المفردات المستهلكة مع العمل الفني .	توافق إختيار العناصر المستهلكة مع العناصر المرسومة	تنوع التأثيرات اللونية في العمل بما يتماشى مع المفرده المستخدمه	يتضح في العمل اتباع أنماط جديدة غير تقليديه للتفكير	ساعد إستخدام العناصر المستهلكة في تحقيق فكره العمل	إستخدام طرق تعلم غير معتادة تعتمد علي توظيف المفردات المستهلكة	ساعد توظيف المفردات المستهلكة بالعمل علي تحقيق صياغات تشكلية مبتكرة	إستخدام العناصر المستهلكة ساعد لإيجاد حلول وصياغات جديدة للوحه المرسومة	ملائمه المساحه لفكرة العمل
صالحه	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
خاطئه	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0

جدول (د)

## حساب الصديق بنود استمارة التحكيم: جدول (س)

النسبة التراكمية	النسبة الفعالة	النسبة	التكرار	التقدير	البنود
٢٠.٠	٢٠.٠	٢٠.٠	٢	مقبول	وضوح الرؤية الفكرية للعمل الفني .
30.0	١٠.٠	١٠.٠	١	جيد	
٩٠.٠	٦٠.٠	٦٠.٠	٦	جيد جداً	
100.0	١٠.٠	١٠.٠	١	ممتاز	
	100.0	100.0	١٠	المجموع	
٧٠.٠	٧0.0	٧0.0	٧	جيد جداً	ملائمة العناصر لفكره توظيف المفردات المستهلكة مع العمل الفني.
100.0	٣٠.٠	٣٠.٠	٣	ممتاز	
	100.0	100.0	١٠	المجموع	
٩٠.٠	٩٠.٠	٩٠.٠	٩	جيد جداً	توافق إختيار العناصر المستهلكة مع العناصر المرسومة
100.0	١٠.٠	١٠.٠	١	ممتاز	
	100.0	100.0	١٠	المجموع	
٥٠.٠	٥٠.٠	٥٠.٠	٥	جيد	تنوع التأثيرات اللونية في العمل بما يتماشى مع المفرده المستخدمه
٧٠.٠	20.0	20.0	٢	جيد جداً	
100.0	٣٠.٠	٣٠.٠	٣	ممتاز	
	100.0	100.0	١٠	المجموع	
10.0	10.0	10.0	١	مقبول	تضح في العمل اتباع أنماط جديدة غير تقليديه للتفكير
٧٠.٠	٦٠.٠	٦٠.٠	٦	جيد جداً	
100.0	٣٠.٠	٣٠.٠	٣	ممتاز	
	100.0	100.0	١٠	المجموع	
10.0	10.0	10.0	١	جيد	ساعد استخدام العناصر المستهلكة في تحقيق فكره العمل
٤٠.٠	٣٠.٠	٣٠.٠	٣	جيد جداً	
100.0	٦٠.٠	٦٠.٠	٦	ممتاز	
	100.0	100.0	١٠	المجموع	
100.0	100.0	100.0	١٠	ممتاز	إستخدام طرق تعلم غير معتادة تعتمد علي توظيف المفردات المستهلكة
٢٠.٠	٢٠.٠	٢٠.٠	٢	جيد	ساعد توظيف المفردات المستهلكة بالعمل علي تحقيق صياغات تشكيلية مبتكرة
٧٠.٠	50.0	50.0	٥	جيد جداً	
100.0	٣٠.٠	٣٠.٠	٣	ممتاز	
	100.0	100.0	١٠	المجموع	
٣٠.٠	٣٠.٠	٣٠.٠	٣	جيد جداً	إستخدام العناصر المستهلكة ساعد لإيجاد حلول وصياغات جديدة للوحة المرسومة
100.0	٧٠.٠	٧٠.٠	٧	ممتاز	
	100.0	100.0	١٠	المجموع	
٥٠.٠	٥٠.٠	٥٠.٠	٥	جيد	ملائمة المساحه لفكره العمل
90.0	٤٠.٠	٤٠.٠	٤	جيد جداً	
100.0	10.0	10.0	١	ممتاز	
	100.0	100.0	١٠	المجموع	

جدول (س)

## المتوسط والانحراف المعياري لبنود استمارة التحكيم جدول (هـ)

م	البنود	عدد المحكمين	المتوسط	الانحراف المعياري
١	وضوح الرؤيه الفكرية للعمل الفني .	١٠	4.2000	1.13529
٢	ملائمه العناصر لفكره توظيف المفردات المستهلكة مع العمل الفني.	١٠	4.7000	.48305
٣	توافق إختيار العناصر المستهلكة مع العناصر المرسومه	١٠	4.9000	.31623
٤	تنوع التأثيرات اللونية في العمل بما يتماشى مع المفرده المستخدمه	١٠	4.2000	.91894
٥	يتضح في العمل اتباع أنماط جديدة غير تقليديه للتفكير	١٠	4.4000	.96609
٦	ساعد إستخدام العناصر المستهلكة في تحقيق فكره العمل	١٠	4.2000	.63246
٧	إستخدام طرق تعلم غير معتادة تعتمد علي توظيف المفردات المستهلكة	١٠	5.0000	.00000
٨	ساعد توظيف المفردات المستهلكة بالعمل علي تحقيق صياغات تشكيلية مبتكرة	١٠	3.9000	.73786
٩	إستخدام العناصر المستهلكة ساعد لإيجاد حلول وصياغات جديدة للوحه المرسومة	١٠	3.7000	.67495
١٠	ملائمه المساحة لفكرة العمل	١٠	4.3000	.48305

## جدول (هـ)

من الجداول السابقة للتحليل الاحصائي والمتوسط والانحراف المعياري لاستماره التحكيم يمكن إستخلاص النتائج التالية ، من خلال حساب درجات معيار التحكيم المرفق التي صممت لتكون ما بين درجة واحدة (١) لأدني مستوي ، و (٥) درجات لأعلي مستوي، وما بينهما للدرجات التي تتوسطهما ، وقام كل محكم بإختيار الدرجة التي يراها مناسبة لكل بند من بنود الاستمارة ، وذلك كما في جدول (هـ) الذي اتضح من خلاله ان البند السابع الخاص بـ (إستخدام طرق تعلم غير معتادة تعتمد علي توظيف المفردات المستهلكة).علي اعلي درجه ، وقد حصل البند (١٠،٦،٥،٤،٣،٢،١) علي اعلي درجات ، بينما حصل علي اقل الدرجات كل من البند(٨، ٩) . ومن خلال التحليلات الاحصائية للجداول السابقه يمكننا إستخلاص النتائج التاليه :-

**نتائج وتوصيات البحث:-**

**نتائج البحث :** من خلال هذه الدراسة أمكن تحقيق فروض البحث من حيث النتائج المرتبطة بها علي النحو التالي

١. أنه يمكن تنمية التفكير الابداعي لدي الطلاب من خلال توظيف المفردات المستهلكة لانتاج لوحات مبتكرة .
٢. أنه يمكن الاستفادة من توظيف المفردات المستهلكة كمدخل لاثراء لوحة التصويريه.
٣. أنه يمكن تدريس مقرر التصوير بطرق جديدة ومبتكرة لمساعدة الطلاب علي تنمية مهارة التفكير الابداعي لديهم.
٤. أنه يمكن لعضو هيئة التدريس القائم علي تدريس مقرر التصوير وضع توصيفات تساعد علي تنمية قدرات الطالب الفكرية والابداعيه .

**التوصيات :**

- أن تجري المزيد من الأبحاث التي تتناول تنمية التفكير الابداعي لدي الطلاب في مجالات الفن .
- البحث عن أساليب جديدة ومبتكرة لتدريس مقرر التصوير .
- اتاحه الفرصه للطلاب للتجريب والمرور بكثير من الخبرات الفنية حتي يتمكن من ايجاد حلول مبتكرة في اعماله الفنية .

## المراجع :

## المراجع باللغة العربية :

١. أحمد عبد العزيز علي (٢٠٠٦): "التعبير في الفن التجميحي كمدخل لتوظيف الخامات المتنوعة في المشغولة الخشبية". رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ص ٢٠-٤
٢. أحمد عبد الوهاب (١٩٩٨) : تكنولوجيا إعادة النفايات " الدار العربية، القاهرة، ص ٥١ .
٣. أسماء مهدي محمد (٢٠٠٥) : "الإمكانات التشكيلية لبقايا المصهورات المعدنية والإفادة منها في إستحداث مشغولة معدنية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ص ٣
٤. البيلي محمد، ٢٠٠١م. "تعليم التفكير الإبداعي، الامارات .
٥. سعادة جودت أحمد، و قيطامي يوسف، ١٩٩٦م، " قدرة التفكير الأبداعي لدي طلبة جامعه السلطان قابوس : دراسة ميدانية، المجلد الأول، الطبعة الاولى. ص ٨-١
٦. سمر محمد محمد المعداوي (٢٠٠٦) : " امكانية عمل مشغولات فنية بالتوليف بين بقايا القشرة الخشبية وبعض الخامات النباتية ". رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة المنصورة، ص ١٣
٧. عبادة أحمد، ١٩٨٣م، " الحلول الإبتكارية للمشكلات، -دار الحكمة -البحريين .
٨. عبد الرحمن العسيوي، ١٩٩١، علم النفس في المجال التربوي، دار المعرفة، القاهرة، ص ٢٥
٩. عبلة حنفي، ٢٠٠٠، سيكلوجية الفن، مطابع الطوبجي، القاهرة، ص ٣٨
١٠. هشام سعيد الحلاق (التفكير الابداعي مهارة تستحق التعلم) كمنشورات الهيئة العامه السوريه للكتاب وزارة الثقافه -دمشق ٢٠١٠ ص ٦٠

## المراجع باللغة الانجليزية :

1. Daniel Wheeler (1991) : '1945 Art since Mid Century To The Present', Thames and Hudson , p 167.
2. Pam Meecham –Julie Sheldon,2000:"Modern Art a Critical Introduction " ,Rutledge ,U.S.A.,P10

## المراجع من الانترنت

1. [www.bibalex.org](http://www.bibalex.org)



